

المناعة التنظيمية

من اعداد

م.رنا نيسان يوسف

المناعة التنظيمية

أخذ مفهوم المناعة التنظيمية من مناعة جسم الإنسان، إذ شبه المنظمة بجسم الإنسان وكيف يتم إدراك الجسم عند تعرضه للفيروسات والبكتيريا والشعور به، ومن ثم يتم الدفاع عنه ومقاومة الفيروسات من أجل حماية الجسم ومعالجتها وكيفية صد الهجوم في المستقبل من خلال حفظ في الذاكرة ما قد يتعرض له في المستقبل، وهو نظام المناعي والهدف الرئيسي منها هو تشكيل جهاز دفاع للمنظمة، قد تتشابه المخاطر إما داخليا أو خارجيا ويجب مواجهتها بدفاع منهجي يتضمن وسائل الاقناع والردع.

مفهوم المناعة التنظيمية :

منهج يبين مدى قدرة المنظمة على مواجهة التحديات والازمات التي تواجه المنظمة من خلال خطة تتكون من مجموعة من العمليات التي تشمل التعلم التنظيمي والذاكرة التنظيمية والحمض النووي التنظيمي بهدف تحديد الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة التحديات والازمات لتكون القوة التي تحمي المنظمة وتساندها .

أهمية المناعة التنظيمية

للمناعة التنظيمية أهمية كبيرة للمنظمة نذكر منها :

1. بناء سد لا يمكن اختراقه ،التي يمثلها موظفو الشركة والسياسات والجراءات، والعمليات وثقافة المنظمة التي تتفاعل جميعها لمنع التغيير والتهديدات الخارجية.
2. المناعة الانتزيمية هي نتاج التطوير الذي يعكس قدرة المنظمة على التكيف مع التحديات بما في ذلك التعقيد المتزايد للمنظمات.
3. تعمل المنظمة على تحديث وتطوير الأساليب الداخلية والعمل على معالجة نقاط الضعف داخل المنظمة.

ابعاد المناة التنظيمية

ان للمناة ثلاثة ابعاد :

1. التعلم التنظيمي :

عملية تفاعل اجتماعي التي يتم فيها انشاء المعرفة الجديدة وتفسيهار ودمجها واضفاء الطابع المؤسسي عليها بإستمرار على مستويات متعددة (الافراد، والفرق، والمنظمات) لتلبية اهداف المنظمة ،او التكيف مع التغييرات في البيئة، يعد التعلم التنظيمي بمثابة إعداد للتغيير التنظيمي.

2. الذاكرة التنظيمية :

تشير الى انظمة التخزين وارشفة الوثائق وتجارب السابقة والمعارف المكتسبة وكذلك الاسترجاع التي زادت الحاجة اليها مع تفاقم المشكلة تدفق للبيانات والمعلوماتوتقدم عمر اغلب العاملين لديها وزيادة خطر فقدانها لذا اصبح الاهتمام بتطوير الذاكرة التنظيمية عن طريق توفير السبل التي تساعد على تخزين والمحافظة استحضار هذه المعارف والمعلومات من الماضي وتمثل هذه السبل في ضرورة توفر الجهود والقدرات التقنية والكوارد المعرفة، التي تعمل على تسهيل عملية تدفق المعلومات والاتصالات .

ابعاد المناةة التنطيمية

3. الحمض النووي التنطيمي :

تمثل خصائص المنظمة تميزها عن غيرها من منظمات التي تتشكل ضمن نسيج ثقافي واجتماعي ، وتتوارث عبر اجيال من العاملين في المنظمة وهي هيكل التنطيمي، جودة المعلومات، حقوق اتخاذ القرار، المحفزات.

المصادر

1. سمان، ثائر احمد سعدون والبكدلي،صبحي عادل خليل، 2023، " المناعة التنظيمية مدخلاً لتعزيز الالتزام التنظيمي –دراسة تحليلية في دائرة صحة نينوى، بحث منشور في مجلة اقتصاديات الاعمال مجلد (4)العدد(3) .
2. صرصور، محمد جلال حسن ،2021، " دور المناعة التنظيمية في الحد من الاحتراق الوظيفي لدى العاملين بمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في المحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير،كلية الادارة والتمويل،جامعة الاقصى.